



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 2

Article 26

Measuring and analyzing the global liquidity standard and its impact on profitability

Jamal Hadash Mohammed
University of Tikrit, Iraq

Fatima Mohammed Salih
University of Tikrit, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Business Commons](#), [Education Commons](#), [Law Commons](#), and the [Political Science Commons](#)

Recommended Citation

Mohammed, Jamal Hadash and Salih, Fatima Mohammed (2022) "Measuring and analyzing the global liquidity standard and its impact on profitability," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 2 , Article 26.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1036>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

قياس وتحليل معيار السيولة العالمي واثره على الربحية

فاطمة محمد صالح

* أ.م.د. جمال هداش محمد

تاريخ القبول: 2022/06/24

تاريخ الاستلام: 2022/03/15

المستخلص

هدف البحث إلى تسليط الضوء على تحليل وقياس معيار السيولة والتي لها دور في التأثير على ربحية المصارف المبحوثة، وكذلك تشخيص ومعرفة فوائد تطبيق معيار السيولة العالمي على ادرار النقد لتلك المصارف. كما واستند البحث على فرضيتين رئيسيتين، إذ اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي لإنجاز الجانب النظري، والمدخل الاستنباطي من خلال تحديد المؤشرات التي يجب ان تشتمل عليها البحث . وقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات كان أهمها هناك أثر معنوي لمعيار السيولة في معدل نمو الارباح وعلى ضوء تلك النتائج اوصت البحث عدة توصيات أهمها تشكيل لجان داخلية في الادارة العامة للمصارف تختص بتوصيات تطبيق معيار السيولة المعتمد من قبل اللجنة الدولية.

كلمات مفتاحية: معيار السيولة، نمو الارباح ، الربحية.

* باحثة , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة تكريت , العراق.

<https://doi.org/10.55384/2790-4237.1036>

2790-4237/© 2022 Golden STEPS Ltd. This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>)

Measuring and analyzing the global liquidity standard and its impact on profitability

* **Dr. Jamal Hadash Mohammed**, *College of Administration and Economics, University of Tikrit, Iraq*

Fatima mohammed salih, *College of Administration and Economics, University of Tikrit, Iraq*

Abstract

The aim of the research is to shed light on the analysis and measurement of the liquidity criterion, which has a role in influencing the profitability of the surveyed banks, as well as diagnosing and knowing the benefits of applying the global liquidity criterion to the cash generation of those banks. The research was also based on two main hypotheses, as the researcher adopted the inductive approach to accomplish the theoretical aspect, and the deductive approach by defining the indicators that should be included in the study. The researchers reached a number of conclusions, the most important of which was the significant effect of the liquidity criterion on the rate of profit growth, and in light of these results the study recommended several recommendations, the most important of which is the formation of internal committees in the general administration of banks specialized in recommendations for the application of the liquidity criterion approved by the International Committee. Keywords: paper, steps, journal.

Keywords: Liquidity criterion, profit growth, profitability.

المقدمة

نتيجة التحولات السريعة التي شهدتها العالم في القرن الحادي والعشرين والتي القت بضلالها على ميادين الاعمال بشكل عام مما اثر على البيئة المالية ، الامر الذي انعكس على الإدارة المالية وذلك من خلال تحقيق الربحية فقد شهدت المصارف منافسة شديدة وازمات مالية ومصرفية عديدة هزت النظام المالية ، مما تطلب البحث بشكل اكبر على تنظيم عمل والمصارف والرقابة عليها وهذا ما شرع العمل باتباع معيار السيولة العالمي التي تمثل نقطة مهمة في تحقيق الرقابة على العمل المصرفي وخاصة في الحفاظ على نسبة معينة من الودائع، فالمصارف التي تتبع هذا المعيار تكون حذرة بشكل كبير فقد تحقق استدامة مالية في أنشطتها ومن اهم المؤشرات التي سنتطرق اليها في بحثنا هي معيار السيولة ومعدل الربحية.

منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

نتيجة التنافس الحاد الذي تشهده المصارف مما دفع بعضها الى الاندماج او الانسحاب والذي ينعكس على أدائها في السوق ، مما دفع المصارف بالمضي اكثر نحو استخدام معايير وضوابط تمكنها من تحقيق الديمومة في العمل والنشاط.

وان تلك المتطلبات كانت بمثابة ارشاد ودلالات تنظم الية العمل المصرفي نحو تحقيق الرقابة الكفاءة على الأداء، وهو ما اثار التساؤل الرئيسي للدراسة والذي مفاده "هل يؤثر معيار السيولة العالمي على ربحية المصارف المبحوثة؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

1. هل يمثل معيار السيولة اداة الرقابة المصرفية؟

2. ماهي طبيعة العلاقة والاثر بين متغيرات البحث؟

ثانياً: اهمية البحث

تتبع اهمية البحث في معرفة الكيفية التي من خلالها يتم تطبيق معيار السيولة العالمي لتحقيق الربحية للمصارف قيد البحث، وتبرز أهمية البحث في جانبين وعلى النحو الآتي:

2- الأهمية على المستوى المعرفي: وتتمثل الأهمية المعرفية للدراسة بما يأتي:

تحديد مفهوم دقيق لمعيار السيولة والربحية المصرفية، مما يسمح للمصارف في فهم ذلك المعيار بالشكل الذي يحقق الارباح وتحقيق عوائد مرضية للمساهمين.

2- الأهمية على المستوى التطبيقي: وتتجلى أهمية البحث الميدانية من خلال الآتي:

- أ- لفت انتباه الإدارة العليا في المصارف المدروسة من خلال تقديم الأسس العلمية السليمة التي يمكن أن تستفيد منها المصارف مجتمع البحث في قياس معيار السيولة.
- ب- يأمل الباحثان ان يقدموا مجموعة الحلول عن طريق النتائج المستخرجة التي من المتوقع الوصول اليها، ان تساعد المصارف عينة البحث في الاخذ بنظر الاعتبار التحوط من الازمات المستقبلية.

ثالثاً: اهداف البحث

يمكن إجمال الاهداف التي تسعى اليها البحث إلى تحقيقها بالآتي:

1. تشخيص ومعرفة ماهي العوامل التي تؤثر تطبيق معيار السيولة.
2. التعرف على طبيعة العلاقة والاثر لمعيار السيولة على تحقيق الارباح للمصارف قيد البحث .
3. تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها ان تعمل على تطوير القطاع المصرفي العراقي.

رابعاً: متغيرات البحث

اذ يتمثل المتغير الرئيسي الاول لنموذج البحث الفرضي معيار السيولة العالمي (متغير مستقل)، اما المتغير التابع متمثل ب (الربحية).

خامساً: فرضية البحث

الفرضية الاولى انطلقت البحث على الفرضيتين الرئيسيتين الآتية والتي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية لمعيار السيولة على نمو الارباح)

الفرضية الثانية والتي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمعيار السيولة على نمو الارباح)

سادساً: منهج البحث

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي اذ سيتم استخدام التحليل المالي لتقييم تطبيق معيار السيولة.

الاطار النظري للبحث

اولاً : معيار السيولة

كانت السيولة في المصارف في الآونة الأخيرة من القضايا التي نوقشت كثيرًا، خاصة بعد الأزمة العالمية الأخيرة، عندما واجهت العديد من المصارف أو الأنظمة نقصًا في السيولة. حيث أظهرت الأزمة العالمية الأخيرة أن المصارف بصفتها اللاعب الرئيس في الأسواق المالية انها تحتاج إلى تعديل سياساتها بشكل مستمر من أجل تأمين الحماية من مخاطر السيولة. اذ أدت الحوافز الإدارية غير الملائمة وإهمال المخاطر المنهجية والابتكارات المالية غير المنظمة إلى أزمة عالمية لم تنته بعد اذ تم الكشف عن نقاط الضعف الكامنة من خلال النقص العام في السيولة والذي وضع المصارف والمؤسسات المالية في زاوية حرجة وموقف صعب امام المودعين وأصحاب المصالح، فالسيولة تعكس الدرجة التي يمكن بها شراء أو بيع أصل أو ورقة مالية بسرعة في السوق دون التأثير على سعر الأصل. كما يصفها موقع (Investopedia.com 2016)، تعرف السيولة بشكل عام على أنه قدرة الشركة المالية على الوفاء بالتزامات ديونها دون تكبد خسائر كبيرة غير مقبولة فالسيولة مفهوم مجرد كما يمكن تعريفها: على انها القدرة على توفير الأموال لتلبية المتطلبات التعاقدية وغير التعاقدية بأسعار مناسبة في جميع الأوقات (الاسدي, 2005: 3)، كما تعرف بأنها القدرة على مواجهة الالتزامات قصيرة الاجل في مواعيد استحقاقها وعلى الاستجابة لطلبات الانتماء وهذا يلزم احتفاظ المصرف بجزء من أصوله في شكل سائل إضافة إلى أصول شبه سائلة أي تلك التي يمكن تحويلها إلى نقد سائل بسرعة وبسهولة بدون خسائر في قيمتها (صونيا, 2015: 21).

للسيولة أهمية قصوى لكونها قضية أساسية اذ تتأثر جدوى وكفاءة المصرف بشكل كبير بتوافر السيولة بكميات كافية في جميع الأوقات وذلك كون المصارف ملزمة بالوفاء بالتزاماتها المستحقة وتنفيذ المدفوعات في اليوم المحدد لاستحقاقها، وإلا فإن المصارف تواجه خطر الإعلان عن كونها لا تملك سيولة ولان المصارف تعمل بشكل أساسي كوسطاء ماليين وجمع نقاط تمويل لمجموعات مختلفة داخل المجتمع لذلك لا بد أن تحافظ المصارف على سيولة كافية من أجل أداء التزاماتها اليومية بكفاءة مثل تلبية طلب المودعين أو سحباتهم، وتسوية التزامات الجملة وتوفير الأموال عندما يسحب المقترضون على التسهيلات الائتمانية الملتزم بها (Abiola.2015:5). كما ان للسيولة أهمية في كونها تخفض من المخاطر التي تحدث جراء حدوث فائض أو عجز في السيولة لذلك ازدادت أهمية السيولة في السنوات الاخيرة نتيجة للتطور الحاصل في شتى المعاملات المالية التي تستوجب الإيفاء بالالتزامات المتعمقة عند استحقاقها (المرسومي, 2017: 22).

وبهذا المعنى فان العلاقة تكون عكسية بين مخاطر السيولة والسيولة لأنه كلما زادت مخاطر السيولة، زادت احتمالية عدم السيولة، وبالتالي انخفضت السيولة ومن اهم مخاطر السيولة فعلى الرغم من الرأي السائد بأن مخاطر السيولة لدى المصرف المركزي غير موجودة، حيث أن البنك المركزي قادر دائماً على توفير الأموال الأساسية، وبالتالي لا يمكن أن يكون غير سائل على الإطلاق، كونه المزود

الاحتكاري للسيولة، أي المنشئ للقاعدة النقدية، إذ يقوم بتوزيع السيولة عندما يراها ضرورية، وذلك لتلبية طلب التوازن على السيولة في النظام المصرفي، لا يمكن أن يكون البنك المركزي غير سائل إلا إلى الحد الذي لا يوجد فيه طلب على العملة المحلية، وبالتالي لا يمكن أن يتحقق عرض الأموال الأساسية من البنك المركزي. يمكن أن يحدث هذا في حالات فرط الاستنزاف أو أزمة سعر الصرف، إضافة إلى مخاطر السيولة في السوق والتي تتعلق بعدم القدرة على التداول بسعر عادل بشكل فوري أخيراً تعد الآثار المترتبة على مخاطر السيولة في السوق مهمة من وجهة نظر الاستقرار المالي. في الواقع قد لا تكون مخاطر السيولة الفردية (التي تؤدي إلى إخفاقات بنكية فردية أو قليلة) ومع ذلك، يمكن أن يكون لمخاطر السيولة النظامية (السوقية) تداعيات خطيرة على النظام المالي ككل (Nikolaou,2009:15).

ثانياً : الربحية

الربحية من أهم مؤشرات المصارف التجارية فهي شريان بقاءها واستمراريتها في ظل الظروف المالية المعقدة كما أنها تعتبر المطلب الرئيسي والسبب الجوهر الذي يدفع المستثمرين والمودعين والجهات الأخرى لغرض التعامل مع المصارف التي تحقق مستوى ربحية مرتفع لان المستثمرين يطمحون دائماً لزيادة قيمة ثرواتهم المالية كما تعتبر الربحية هدف أساسي تحاول جميع المصارف تحقيقه لأنها تعكس كفاءة المصارف في استخدام الأموال، لعقود من الزمان، كان الربح ولا يزال في كثير من الأحيان مقبولاً باعتباره الهدف التجاري الرئيسي الذي يجب تعظيمه. (Toshniwal,2016:174). كما يمكن تعريف الربحية على أنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي حققتها المصارف والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح والربحية تعتبر هدفاً رئيسياً للمنشأة ومقياساً للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية او على مستوى الوحدات الجزئية وتقاس الربحية اما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات او من خلال الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها (بن ختو، 2018: 3). من ناحية أخرى تزداد أهمية دراسة الربحية من خلال دراستها للقطاع المصرفي لأن هذا القطاع يمثل القوة الحياتية لأي مجتمع اقتصادي، وبسبب خصوصيته وتأثيره على مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، ولأنه انعكاس للأمم، بغض النظر عن الوضع الاقتصادي ودرجة التنمية الاقتصادية لأي بلد (الساعدي، 2015: 361). كما يتعامل مع ربحية المصرف كدالة للمحددات الداخلية والخارجية. يمكن النظر إلى المحددات الداخلية على أنها عوامل تتأثر بقرارات إدارة المصرف. يمكن فحص جودة القرار من حيث الأداء التشغيلي. المتغيرات التي تتبع أكبر قدر من الاهتمام في الأدبيات لتقييم الأداء التشغيلي هي: كفاية رأس المال، ومصدر الدخل، ومخاطر الائتمان، والإدارة الفعالة، وحجم المصرف. من ناحية أخرى، فإن المحددات الخارجية هي العوامل التي تعكس البيئة القانونية والاقتصادية التي يعمل فيها المصرف، وتؤثر على أداءه. المكونات الرئيسية لهذه العوامل هي عوامل خاصة بالصناعة وعوامل الاقتصاد الكلي؛ هذه العوامل هي التضخم وحجم الصناعة وحالة الملكية والمنافسة والتركيز. (Ramadan, et al, 2011:180)

وتعمل المصارف على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قرارين هما:

قرار الاستثمار: وهي مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام المصارف التجارية للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات دون زيادة تؤدي إلى تعطيل الموارد، ودون نقص يؤدي إلى فوات الفرص لأجل تمكين المصارف التجارية من تحقيق أفضل عائد ممكن دون التضحية بالسيولة.

قرار التمويل: وهي المتعلقة بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول منها على الاموال اللازمة للمصارف التجارية لتمويل الاستثمار في موجوداتها ويظهر أثر القرار التمويل على الربحية من خلال

ترتيب مصادر الأموال من ودائع وحقوق مالكيين وديون بشكل يمكن اصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن (حزوري، 2018: 76)

ثالثا : الجانب العملي للبحث

1- السيولة : سعى البحث الى تحليل وقياس السيولة من خلال استخدام التحليل المالي للبحث وللمدة المدروسة وكما مبين في المعادلات اناه

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \frac{\text{الموجودات المتداولة الى}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$
$$\frac{\text{النقدية}}{\text{اجمالي الموجودات}} = \frac{\text{النقدية الى اجمالي}}{\text{الموجودات}}$$

الجدول (1) الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة والنقدية الى اجمالي الموجودات (السيولة)

المصرف	السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
مصرف بغداد	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.159	1.153	1.166	1.154	1.151	1.146	1.185	116%	0.013	118%	115%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.575	0.543	0.513	0.451	0.463	0.550	0.478	51%	0.047	57%	45%
مصرف الشمال	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.176	1.218	1.488	1.411	1.310	1.156	1.264	129%	0.123	149%	116%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.541	0.548	0.267	1.386	0.104	0.998	0.572	63%	0.435	139%	10%
مصرف الشرق الأوسط	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.200	1.567	1.456	1.437	1.571	1.635	1.272	145%	0.162	164%	120%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.001	0.001	0.000	0.000	0.533	0.582	0.552	24%	0.297	58%	0%
مصرف الائتمان العراقي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.478	1.858	1.944	1.702	1.742	1.723	1.704	174%	0.145	194%	148%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.326	0.323	0.825	1.147	0.244	0.686	0.745	61%	0.330	115%	24%
مصرف الاستثمار العراقي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.512	1.969	1.908	1.667	1.887	1.729	1.947	180%	0.171	197%	151%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.445	0.636	0.691	0.738	0.673	0.001	0.001	45%	0.324	74%	0%
مصرف الاتحاد العراقي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.710	1.583	1.643	1.634	1.619	1.512	1.540	161%	0.067	171%	151%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.000	0.000	0.000	0.167	1.000	1.000	0.705	41%	0.474	100%	0%
مصرف اشور الدولي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	2.654	2.478	2.327	2.251	2.184	2.690	2.071	238%	0.236	269%	207%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.001	0.689	0.048	0.719	0.883	0.914	0.808	58%	0.388	91%	0%
المصرف الوطني الاسلامي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.825	2.007	0.530	1.087	1.016	0.818	0.085	105%	0.680	201%	8%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.002	0.001	0%	0.000	0%	0%
المصرف التجاري العراقي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	2.410	2.716	2.942	2.075	2.299	2.225	2.382	244%	0.298	294%	208%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.001	0.000	0.000	0.243	1.815	0.327	0.804	46%	0.665	181%	0%
المصرف الاهلي العراقي	الموجودات م. الى المطلوبات م.	1.428	1.705	1.864	1.621	1.676	1.705	1.616	166%	0.131	186%	143%
	النقدية الى اجمالي الموجودات	0.001	0.001	0.001	0.533	0.614	0.391	0.474	29%	0.277	61%	0%

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

نلاحظ من النتائج الظاهرة في الجدول (1) أن أعلى قيمة للموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة كذلك النقدية (السيولة) الى اجمالي الموجودات من بين جميع الشركات المدروسة كان لدى المصرف التجاري العراقي حيث بلغ الوسط الحسابي (244%) وبانحراف معياري قدره (0.298) وسُجلت أعلى قيمة له (294%) في حين كانت أدنى قيمة لها (208%) مما يدل على كفاءة الإدارة في المصرف التجاري العراقي، في حين كان أقل قيمة لدى المصرف الوطني الاسلامي بوسط حسابي بلغ (000%) وبانحراف معياري (0.000) وكانت أعلى قيمة لها (000%) وأدنى قيمة (000%).

2- الربحية

ان هناك العديد من المؤشرات والمقاييس المستخدمة لقياس ربحية المصارف منها (بن ختو، 2018: 4) منها:

القوة الارادية او العائد على الموجودات (ROA): يستند هذا المعيار في قياس ربحية المصارف على العلاقة بين ربح العمليات والموجودات التي ساهمت في تحقيق هذا العائد كما يعرف على انه، قدرة الاستثمار على تحقيق عائد نتيجة لاستخدامه لموجودات المصرف، او هو قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدامها للموجودات المتاحة، وان ارتفاع هذا المقياس يعد ليل على كفاءة المؤسسة في إدارة موجوداتها ويحسب من خلال المعادلة التالية:

$$\text{العائد على الموجودات} = \text{صافي أرباح العمليات} \quad 1$$

مجموع الموجودات

العائد على حقوق الملكية (ROE): يقصد به مقدار العائد الذي يحصل عليه الملاك كنتيجة لاستثمار أموالهم لدى المؤسسات وتحملهم للمخاطر وهو مستند على أساس الربح الشامل ويعكس العائد على حقوق الملكية كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة جانبي الميزانية أو المهارة في استخدام الموجودات (كفاءة التشغيل)، وكذلك المهارة في تركيب الجانب الأيسر (الكفاءة المالية) لتحقيق أفضل عائد ممكن لأصحاب المشروع ويقاس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الدخل} \quad 2$$

اجمالي حقوق الملكية
الجدول (2) صافي الربح الى الموجودات وصافي الربح الى حقوق الملكية

المصرف	السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
مصرف بغداد	صافي الربح الى الموجودات	0.220	0.180	0.086	0.169	0.562	0.373	0.243	0.262	0.159	56%	9%
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	3.139	2.677	0.506	0.716	2.316	1.557	1.277	1.741	0.999	3.139	0.506
مصرف الشمال	صافي الربح الى الموجودات	0.221	0.159	0.634	0.376	0.272	0.364	0.301	0.332	0.153	0.634	0.159
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	1.125	0.710	2.391	0.743	0.429	0.545	0.933	0.982	0.663	2.391	0.429
مصرف الشرق الأوسط	صافي الربح الى الموجودات	0.031	0.007	0.012	1.833	0.726	3.487	4.271	1.481	1.777	4.271	0.007
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	4.537	14.879	3.049	5.194	2.147	0.858	1.175	4.548	4.833	14.879	0.858
مصرف الائتمان العراقي	صافي الربح الى الموجودات	0.023	0.026	0.019	0.097	0.141	0.112	0.116	0.076	0.052	0.141	0.019
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	0.070	0.055	0.039	0.162	0.213	0.179	0.185	0.129	0.072	0.213	0.039
الاستثمار العراقي مصرف	صافي الربح الى الموجودات	0.061	0.062	0.038	0.021	0.083	0.558	0.227	0.150	0.192	0.558	0.021
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	0.061	0.062	0.075	0.042	0.169	1.197	0.466	0.296	0.424	1.197	0.042
العراقي مصرف الاتحاد	صافي الربح الى الموجودات	0.107	0.027	0.000	0.325	1.653	1.221	1.048	0.626	0.670	1.653	0.000
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	1.071	2.657	1.007	0.778	3.733	2.566	2.360	2.025	1.097	3.733	0.778
الدولي مصرف اشور	صافي الربح الى الموجودات	0.054	0.031	0.032	0.039	0.036	0.010	0.027	0.033	0.013	0.054	0.010
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	5.392	0.031	0.006	0.058	0.060	0.018	0.044	0.801	2.024	5.392	0.006
المصرف الوطني الاسلامي	صافي الربح الى الموجودات	0.063	0.066	0.050	0.033	0.033	0.013	0.027	0.041	0.020	0.066	0.013
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	1.387	1.302	1.226	0.757	0.882	0.283	0.645	0.926	0.401	1.387	0.283
المصرف التجاري العراقي	صافي الربح الى الموجودات	0.032	0.023	0.020	0.018	0.022	0.024	0.021	0.023	0.005	0.032	0.018
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	3.192	2.329	2.955	0.027	0.034	0.038	0.033	1.230	1.515	3.192	0.027
الاهلي العراقي لمصرف	صافي الربح الى الموجودات	0.031	0.015	0.008	0.041	0.005	0.015	0.020	0.019	0.013	0.041	0.005
	صافي الربح الى اجمالي الملكية	3.062	1.473	0.778	0.082	0.010	0.029	0.040	0.782	1.146	3.062	0.010

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

نلاحظ من النتائج الظاهرة في الجدول (2) أن أعلى قيمة لصافي الربح الى الموجودات وصافي الربح الى حقوق الملكية من بين جميع الشركات المدروسة كان لدى مصرف الشرق الاوسط حيث بلغ الوسط الحسابي (4.548) وبانحراف معياري قدره (4.833) وسُجلت أعلى قيمة له (14.879) في حين كانت أدنى قيمة لها (0.858) مما يدل على كفاءة الإدارة في مصرف الشرق الاوسط.

الاختبار الاحصائي : النموذج العام :

جدول (3) النموذج العام الذي يبين اثر السيولة على صافي الربح

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
كفاية رأس المال	-0.035869	0.030211	-1.187278	0.2393
الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة	0.078710	0.049939	1.576135	0.1197
النقدية الى اجمالي الموجودات	0.390564	0.164289	2.377294	0.0203
R-squared	-0.006350	Mean dependent var		0.304249
Adjusted R-squared	-0.036390	S.D. dependent var		0.714854
S.E. of regression	0.727744	Akaike info criterion		2.244178
Sum squared resid	35.48400	Schwarz criterion		2.340542
Log likelihood	-75.54623	Hannan-Quinn criter.		2.282455
Durbin-Watson stat	0.572566			

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على الحاسبة الالكترونية

يظهر من جدول (13) النموذج العام ، ان متغير النقدية (السيولة) الى اجمالي الموجودات هو المتغير الوحيد الذي يؤثر بشكل معنوي على صافي الربح الى الموجودات عند مستوى اقل من (0.05)، اذ ان زيادة النقدية الى اجمالي الموجودات . بنسبة 1% فان نسبة صافي الربح الى الموجودات سوف تزداد بنسبة 0.39%.

الاستنتاجات والتوصيات

خرج البحث بجملة من الاستنتاجات واهمها

- 1- أن أعلى قيمة لصافي الربح الى الموجودات وصافي الربح الى حقوق الملكية من بين جميع الشركات المدروسة
- 2- أن أعلى قيمة للموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة كذلك النقدية (السيولة) الى اجمالي الموجودات من بين جميع الشركات المدروسة
- 3- ان القوة الارادية او العائد على الموجودات (ROA): يستند هذا المعيار في قياس ربحية المصارف على العلاقة بين ربح العمليات والموجودات
- 4- ، ان متغير النقدية (السيولة) الى اجمالي الموجودات هو المتغير الوحيد الذي يؤثر بشكل معنوي على صافي الربح الى الموجودات

التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بمؤشر كفاية راس المال في المصارف المبحوثة ولكافة السنوات وذلك لكونها لم تؤثر في نمو الودائع
- 2- ضرورة الاهتمام الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة ولكافة السنوات في المصارف المبحوثة وذلك لكن لم يظهر لها تأثير على نمو الودائع
- 2- ضرورة الاهتمام بمؤشرات صافي الربح في المصارف المبحوثة وذلك لانخفاضه في سنوات البحث لاسباب سياسية واقتصادية ومالية
- 3- ضرورة الاهتمام بمؤشرات الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة والنقدية الى اجمالي الموجودات (السيولة) في مصرف الأهلي العراقي ومصرف اشور الدولي ومصرف الاستثمار العراقي

References

1. Ramadan, Imad Z., Qais A. Kilani, Thair A. Kaddumi, (2011), Determinants of bank profitability: evidence from Jordan, International Journal of Academic Research Vol. 3. No. 4., I Part.
2. Ritu Toshniwal (2016), concept of profit and profitability of commercial banks in India, 3rd International Conference on Recent Innovation in Science, India.
3. Nikolaou, K. (2009). Liquidity (risk) concepts: definitions and interactions.
4. Sekoni, Abiola, (2018), The Basic Concepts and Features of Bank Liquidity and its Risk, MPRA Paper No. 67389, Online at <https://mpa.ub.uni-muenchen.de/67389/>.
5. صونيا، عتروس، (2015)، أدوات إدارة السيولة في البنوك ودورها في التخفيض من خطر السيولة: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص: مالية، تأمينات وتسيير المخاطر.
6. الاسدي، عبد الحسين جاسم محمد، (2005)، (إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة، دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، كربلاء، العراق.
7. الساعدي، علاء عبد الحسين صالح، (2015)، ربحية المصارف والعوامل المؤثرة فيها: دراسة تطبيقية على المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العربية للإدارة، مج 53، ع 1
8. الطاهر بن ختو، (2018)، (محددات الربحية في البنوك التجارية)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
9. المرسومي، مروج طاهر هذال، (2017)، (أثر مخاطرة السيولة المصرفية وكفاية رأس المال في اداء المصارف التجارية العراقية للمدة 2005-2014)، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، كربلاء، العراق.
10. جزوري، حسن، 2018، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف (دراسة تحليلية على عينة من المصارف الخاصة في سورية)، مجلة جامعة الفرات، سلسلة العلوم الاساسية، العدد لعام 2018: 8.